

متى يتحول الحب إلى نفور في العلاقة العاطفية؟

يعد كل شيء موجود ومعقول حدوثه في العلاقات العاطفية. فقد نجد قصص فيها طرف يحب بشكل جنوني ويتحول هذا الحب فجأةً إلى نفور، فكيف يتحول هذا الحب الحقيقي إلى نقائه؟

وقد ينسى الكثيرون الجواب البسيط والبدائي هو أن الطرف الثاني بالعلاقة له علاقة كبيرة بالسبب بدمار الحب والانهيار.

ينطبق قانون "لكل فعل ردّ" فعل مساوي له بالمقدار مضاداً له بالاتجاه" في الحياة وال العلاقات العاطفية وأغلب الأشخاص الذين يحبون من كل قلبهم فلا يشعر الطرف الثاني بقيمة هذا الحب إلا بعد ضياعه. السبب بضياع هذا الحب هو أن يكون هناك طرف يضغط على المُحب بطريقة أكبر من قوته وما يمكنه أن يتحمل، عندها يبدأ بالاعتراض على البعد وحتى تغير مشاعره وبالتالي يتحول الحب إلى نفور.

يوجد العديد من العوامل التي تؤدي إلى تغيير الحب ليتحول طرف بالعلاقة من شخص محبٌ إلى شخص نافر بسبب استمرار العلاقة وتحملها، مما هي العوامل التي تسبب بتحويل الحب إلى نفور؟

1. وجود طرف مُستغلٌ أو انتهازي، بحيث يعمل هذا الشخص على استغلال مشاعر شريكه وحبه له لأنّه يعرف أنه لا يمكنه الاستغناء عنه. هذا السبب يجعل الطرف الثاني يشعر بالنفور في يوم ما وبالتالي لن يتمكن من تحمل هذه التصرفات وسينهي هذه العلاقة.

2. الإهتياط بمشاعر الطرف الثاني، وان وجدت هذه الحالة ضمن إطار العلاقة فتكون سبباً بحر الشريك وحزنه، بحيث لا يهتم الطرف الأول بما يشعر حيال أفعالك. سيأتي اليوم الذي يود فيه الطرف الثاني أن يجد من يقدّر ويبادله نفس مشاعر الإهتمام والحب.

3. التفكير إلا في نفسك، بحيث لا ترى هذا الطرف الشخص الآخر مطلقاً، وكل ما يهمه هو تنفيذ رغباته وتحقيق أحلامه وأمنياته. في المقابل لا يقدم له هذا الشخص ما يستحقه، وبالتالي سيسبب بالضغط على الشريك ودفعه إلى الهرب.

4. عدم التعامل بمبدأ الثقة بمقدار حب شريكك، فلا توجد ثوابت

في العلاقة ويكون كل شيء متغير ومتبدل، لا يجب أن يكون الضغط موجود في العلاقة الناجحة والسعيدة لكي لا يستنفذ طرف طاقة الشريك ويتحول حبه إلى نفور مع الوقت.